

تفسير البحر المحيط

@ 373 \$ 1 (سورة القيامة) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لَا أُقْسِمُ بِرَبِّكَ وَالْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ *
 * أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ * عَلَّمَهُ الْقَدِيرُ * عَلَّمَهُ
 * نُسُوءَ بَنَاتِهِ * بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ
 * أَيَّانَ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ * فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ *
 * وَجُمِعَ الشَّعْبُ * وَانْقَمَرَ * يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ *
 * كَلَّا لَا وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ * يُنذِبُ الْإِنْسَانُ
 * يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ * بَلْ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ *
 * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ * لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنْ
 * عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ * فَإِذَا قَرَأْهُ زَاهٍ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ *
 * ثُمَّ إِنَّنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ * كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعِجَالَ * وَتَذَرُونَ
 * الْأُخْرَى * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ * وَوُجُوهٌ
 * يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ * كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ
 * التَّرَاقِي * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَطَنَّ * أَزْنَهُ الْفِرَاقُ * وَالتَّفَاقُتُ
 * السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ * فَلَا صَدِّقَ وَلَا
 * صِلَا * وَلَا كِنَ كَذِّبَ * وَتَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آهِلِهِ يَتَمَطَّى *
 * أَوْلَى لَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأُولَى * أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
 * يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقَةً مِّنْ مَّغْنَى * يُغْنَى * ثُمَّ كَانَ عِلَاقَةً
 * فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * أَلَيْسَ
 * ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى { }) 2 .

برق بكسر الراء : فزع ودهش ، وأصله من برق الرجل ، إذا نظر إلى البرق فدهش بصره ،
 ومنه قول ذي الرمة : % (ولو أن لقمان الحكيم تعرضت % .
 لعينه مي سافراً كاد يبرق .

%) .

قال الأعشى : % (وكنت أرى في وجه مية لمحة % .

فأبرق مغشياً عليّ مكانياً .

.

. %)

وبرق بفتح الراء : شق بصره ، وهو من البريق ، أي لمع بصره من شدّة شخوصه . الوزر :
ما يلجأ إليه من